

أثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها. (دراسة مقارنة)

م.م عائشة إدريس عبد الحميد الكلاك
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/١٠/٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/١١/٢٥

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى مقارنة طريقتي الاستقراء والقياس في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
ووضعت الباحثة فرضيتان صفريتان هما:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاستقرائية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة القياسية في اختبار التحصيل.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ للطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاستقرائية ومتوسط درجات الاحتفاظ للطالبات اللاتي درسن بالطريقة القياسية في اختبار الاحتفاظ.

وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة توزعت بين (٣٠) طالبة من شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الأولى وتدرس بالطريقة القياسية و (٣٠) طالبة من شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية الثانية وتدرس بالطريقة الاستقرائية .

بدأت التجربة في ٢٠٠٦/١٠/١ ولغاية ٢٠٠٦/١٢/٣٠ وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات والشمول واستخدمت الباحثة التجزئة النصفية لإيجاد ثباته وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، وأجرت الاختبار في نهاية التجربة وبعد مرور (٣١) يوماً أجرت اختبار الاحتفاظ لمعرفة مدى احتفاظ الطالبات بالمعلومات النحوية.

وباستخدام الوسائل الإحصائية: أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولمصلحة الطريقة الاستقرائية وأوصت الباحثة عدة توصيات واقتрحت عدداً من المقترحات.

The effect of using deductive and inductive methods in learning for first stage student at the intermediate schools of the Arabic Grammar and retaining it

Assistant lecturer. Aesha Adreis Abdulhamid

Mosul University / College of Basic Education

Abstract:

This study aims at comparing the deductive method with the inductive method in learning and retaining the Arabic Grammar by the first stage student at the intermediate schools in Mosul city. The researcher has put two hypotheses:

1. There is no statistical difference in the total average between the first subject group and the second subject group regarding to the total average test.
2. There is no statistical difference in the total marks between students who studied using the deductive method and students who studied using the measuring method regarding the knowledge keeping test.

The experiment started in 1/ 10/2006 and ended in 1/ 1/2007. The researcher has prepared a an achievement test containing (28) sections that included various topics. The researcher made sure that the test was inclusive and fair. Semi-partitional method has been used in this test. The test was carried away at the end of the experiment, and after (21) days another test was given to see if the students has still kept their grammatical knowledge.

The results show that there is a statistical difference between the total average of the two groups, in favor of the group that used the deductive method. The researcher has recommended several recommendations and suggestions.

الفصل الأول أهمية البحث والحاجة إليه:

إن اللغة مقياس دقيق يعرف من خلاله المستوى الذي وصلت إليه الأمة من تطور وارتقاء ، فضلاً عن ذلك فاللغة هي الدلالة عن مدى تحضر الأمة ورفيها (الجعفري والعزاوي، ١٩٩٠، ص٧). واللغة في أي مجتمع هي وعاء ثقافته، فهي أداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، وفهم البيئة والسيطرة عليها من خلال تبادل المعارف والنظريات والخبرات (القضاة وآخرون، ١٩٩٧، ص٤٦). وللغة علاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها فهي مظهر من مظاهر نشاطه المختلفة بل هي ضرب من العادات التي ينفرد بها، وتكون بمثابة الطابع الذي يميز أفراده من غيرهم من أبناء المجتمع البشري. (العزاوي، ١٩٨٨، ص٧).

وللغة العربية فضل على لغات العالم جميعها لما تميزت به من صفات قل نظيرها وهذا عالم من علماء اللغة يشهد على هذا الفضل بقوله وجدنا للغة العربية فضلاً على لغات الأمم جميعاً اختصاصاً من الله تعالى وكرامة إكرامهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات. (السامرائي، ١٩٧٨، ص٥).

ويرى كثير من التربويين أن قواعد اللغة العربية مشكلة قائمة لدى الطلبة بل والناس جميعاً ، ويعود سبب ذلك إلى فقدان الدافع لدى الطلبة لتعلم النحو وكذلك ما يتسم به هذا العلم من تجريد وتعليل وتعميم مما يجعله صعباً على الطلبة، وكذلك قصر مفهوم قواعد النحو عندهم على معرفة حركات نهاية الكلمات، مع أن ارتباط الأساليب وترابط الكلمات وإدراك العلاقات فيما بينها لتحقيق معنى أو إدراك فكرة من الممكن أن يكون جزءاً فاعلاً في مفهوم هذا العلم. (الشوملي، ٢٠٠٠، ص٢١٤).

ويعد النحو بالقياس إلى فروع اللغة العربية الأخرى أهمها وأكثرها اعتماداً على العقل والتفكير، فإذا ما قسناه بها وجدناه بالفعل يركز على قواعد وأسس ينطلق منها الطالب والمعلم إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبدون ذلك يبقى المتعاملون بالنحو يتخبطون في متاهاته دون الوصول إلى جزيئاته، وبهذا يكون النحو أهم الفروع التي يتلقاها الطلبة في المدارس ومختلف مراحل التعليم، إذ أنهم يتمكنون به من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، وبأدواته يستطيعون الحفظ السوي والأداء القويم، وتتكون لديهم رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً، والتحليل أصولاً، والتعليل تحقيقاً . (اللبيدي، ١٩٩٩، ص٨١). ومادامت قواعد اللغة العربية بهذه الأهمية فعليه يجب تدريسها وتعليمها للحفاظ على سلامتها، بالقراءة السليمة، والكتابة الفصيحة ويكون ذلك أولاً بمعالجة ضعف تلامذتها بشتى الوسائل، وأتباع أنجح الطرائق وابتكار أفضل الأساليب التي تتماشى مع التربية الحديثة ومبادئ علم النفس. (التكريتي، ١٩٩٨، ص٥).

فالقواعد علاقة وطيدة بصحة الفهم، لذا فإن تطبيق النحو على الكلام يعد تمريناً في تحليل الكلام والتفكير بمنطقيته وسلامته من وجهة فكرية وهذا تدريب للفرد في التحليل واستخلاص المعاني الصحيحة. (الرحيم، ١٩٧٩، ص ٣١).

وان التعلم الجيد يأخذ في اعتباره أموراً ثلاثة، مقدار ما اكتسب، ومدى الاحتفاظ به، ومقدار ما يمكن تطبيقه مما أحتفظ به، إذ أن تعلم المادة وتذكرها فيما بعد يمثلان محوراً مهماً من محاور التربية الحديثة ونقطة أهتمام كبيرة يحاول التعليم تحقيقها في كل زمان ومكان (العلي، ١٩٩٠، ص ٢٥). ونجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة لأنها ركن من أركان حسن التدريس وباستطاعتها أن تعالج ضعف الطلاب وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم. (إبراهيم، ١٩٧٣، ص ٣١).

مشكلة البحث :

ولقد اختارت الباحثة الصف الأول المتوسط ليكون مجال هذه الدراسة وذلك لان الطالبات قد درسن هذه الموضوعات جميعها عدا موضوع المعارف في المرحلة الابتدائية وهذا ما يؤدي إلى احتفاظهن ولو ببعض المعلومات عند تدريسهن لها. ولذلك رأت الباحثة أن تقيس مدى احتفاظ الطالبات لمعلوماتهن النحوية من خلال طريقتين معناتيتين في التدريس هما الاستقراء والقياس للتعرف الى أيهما أفضل في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ولان لطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى تعلق الطلبة بقواعد لغتهم أو كرههم لها إذ أن لطريقة التدريس علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة في قواعد اللغة فقد نالت طريقتنا الاستقراء والقياس اهتماماً وجهوداً كبيرة ومتميزة من المختصين في مجال طرائق التدريس، لكونها أقدم الطرائق التقليدية و للمقارنة بين الطريقتين وللتعرف على أيهما أفضل في تدريس قواعد اللغة العربية الان هذه الجهود والبحوث والدراسات اقتصرت على المقارنة بين تحصيل الطريقتين، ويأتي البحث الحالي من اجل التوصل إلى أفضل الطريقتين في تدريس قواعد اللغة العربية ومدى احتفاظهم بما يتعلمونه من قواعد .

ويمكن النظر إلى أهمية البحث من خلال ما يأتي :

١. أهمية القواعد بوصفها العمود الفقري للغة العربية، ووسيلة يقصد بها فهم المعاني.
٢. أن هذا البحث يعالج موضوعاً له علاقة وثيقة بسلامة اللغة وتدرسيها .
٣. يظل موضوع اللغة متجدداً ما بقيت العربية أداة نطقنا وتفكيرنا ولسان قوميتنا.
٤. تأتي أهمية البحث في إمكانية ربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي في توظيف قواعد اللغة العربية في مواقف جديدة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر طريقتي الاستقراء والقياس في الاحتفاظ بالمعلومات في مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الأول المتوسط .

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة الاستقرائية ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة القياسية في اختبار التحصيل .

٢. لا توجد فروق دالة احصائية في متوسط درجات احتفاظ الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاستقرائية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة القياسية في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات .

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على :

١. المدارس المتوسطة للبنات في مركز مدينة الموصل .
٢. طالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧).
٣. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية وهي: ١- أنواع المعارف: وهي: (أ) العلم ب) الضمير (ج) أسماء الإشارة د) الاسم الموصول هـ) المعرف بأل و) المعرف بالإضافة ٢- المبتدأ والخبر ٣- أنواع الخبر ٤- كان وأخواتها ٥- أن وأخواتها والمقرر على طلبة الصف الأول المتوسط من وزارة التربية (ط١٦) لسنة (٢٠٠٥).
٤. الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

تحديد المصطلحات :

١- الاحتفاظ يعرف أيضاً بالاستبقاء :

- عرفه (Webster)(1976) : "بأنه إمكانية الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع او اعادة التعلم". (1938, p 1976, Webster).

- وعرفه (عافل)(١٩٧٩) بأنه: "الأثر المتبقي من الخبرة الماضية والمكون لأساس التعلم والتذكر وإتقان المهارات". (عافل، ١٩٧٩، ص٩٨).

- ويعرفه (ناصر) (١٩٨٨) بأنه: "احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات". (ناصر، ١٩٨٨، ص٨٢).
- التعريف الإجرائي : هو مقدار المعلومات المحفوظة لدى طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) التي درست مدة التجربة في مادة قواعد اللغة العربية في الموضوعات الخاصة بالفصل الدراسي الأول من الكتاب المقرر مقدرة بدرجات الاختبار والذي يعاد تطبيقه بعد اقل من ثلاثة أسابيع من إجراء الاختبار الأول دون تعريض الطالبات لأية خبرة في موضوع البحث بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ.

٢. الطريقة الاستقرائية :

- عرفها (Good) (1973): " بأنها الطريقة التي تعتمد على التفكير أو التعليل من خلال تقديم عدداً من الأمثلة الكافية للتعلم بحيث تجعله يتوصل إلى القاعدة العامة". (good، 1973، p298).
- عرفها (الدليمي والدليمي) (١٩٩٩): "هي طريق للوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية". (الدليمي والدليمي، ١٩٩٩، ص٦٨).
- التعريف الإجرائي: أما التعريف الإجرائي للطريقة الاستقرائية في هذا البحث فهو: "إيراد عدد من الأمثلة أمام الطالبات لتوضيح الدرس النحوي ثم التوصل منها إلى القاعدة النحوية".

٣. الطريقة القياسية :

- عرفها (Good) (1973): " بأنها الطريقة التي تبدأ بالمبادئ العامة والشاملة وتنتهي بتطبيق هذه المبادئ على مسائل خاصة". (good، 1973 ، p.168).
- عرفها (الدليمي والدليمي) (١٩٩٩): "أن يقدم المدرس الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد" (الدليمي والدليمي، ١٩٩٩، ص٨٦).
- التعريف الإجرائي: هي الطريقة التي يقوم المدرس فيها بإعطاء قاعدة الدرس ثم إعطاء أمثلة حول قاعدة الدرس مطالباً الطلاب بأمثلة على تلك القاعدة.

٤. التحصيل:

- عرفه عاقل (١٩٨٨) بأنه : "مستوى يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواء مقدراً بوساطة المدرس أو بوساطة الاختبارات المقننة". (عاقل، ١٩٨٨، ص١٣).
- التعريف الإجرائي : هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية.

٥. القواعد:

- عرفها سعيد (١٩٨٥) بأنها: "فن تصحيح كلام العربي كتابة وقراءة". (سعيد، ١٩٨٥، ص٦).
- التعريف الإجرائي : هو الموضوعات النحوية التي درستها طالبات الصف الأول المتوسط في الفصل الأول من السنة الدراسية (٢٠٠٦-٢٠٠٧) .

خلفية نظرية ودراسات سابقة: مفهوم الاستقراء والقياس:

أن الناظر في طرائق تدريس القواعد المعتمدة في الكتب المؤلفة لهذه الغاية يجد أنها مهما تنوعت أساليبها ووسائلها أنها لا تخرج عن طريقتين اثنتين هما : الطريقة القياسية (الاستنتاجية) والطريقة الاستقرائية (الاستنباطية): تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها ويمكن القول أن هذه الطريقة في الاستدلال والتفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدامى حينما قعدوا النحو وضبطوا أحكامه، وذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والنثرية وخرجوا من بحثهم الاستقرائي هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة ؛ ثم أثبتوها في مؤلفاتهم اللغوية ، وهي الطريقة ذاتها التي مكنت الفراهيدي من وضع علم العروض الذي شهر بأسمه . ولا تنسى أن العلماء المسلمين كانوا رواداً في الاستدلال الاستقرائي الذي يقوم على الملاحظة والتجربة والقياس ، وبخاصة في العلوم التجريبية والعلوم الملحقة بها كالكيمياء والرياضيات والفلك وغيرها . (معروف ، ١٩٩١ ، ص١٨٧).

١. الاستقراء:

هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية. ولدت طريقة الاستقراء التي تسمى الاستنباطية في ألمانيا في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد اقترنت هذه الطريقة بالفيلسوف الألماني فردريك هر بارت، ثم انتشرت في

أمريكا وأوروبا، وظلت مسيطرة على التربية فكرياً وعملياً حتى مستهل القرن العشرين. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٦٨).

ولعلها أفضل طريقة لتدريس النحو، إذ هي تتلاءم مع أكثر موضوعاته. وهي تعنى بفكرة تداعي المعاني. (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ٢١٣).

والحقيقة أن الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) لجأ إليها علماء العربية القدامى حينما قعدوا النحو وضبطوا أحكامه، وذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والنثرية، وخرجوا من بحثهم الاستقرائي هذا بالقوانين النحوية التي رصدها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة، ثم أثبتوها في مؤلفاتهم اللغوية. ولا ننسى أن العلماء المسلمين كانوا رواداً في الاستدلال الاستقرائي الذي يقوم على الملاحظة والتجربة والقياس. (الدليمي وحسين، ١٩٩١، ص ٦٩). ومن مزايا هذه الطريقة هي:

١. أنها تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تكتسب بالقراءة أو الإصغاء لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه.
٢. أنها تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيباً منطقياً وربطها بالمعلومات القديمة فيبنى على ذلك وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها.
٣. أنها تجعل التعليم محبباً للتلاميذ لأنها تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة.
٤. تستثير في الطلبة ملكة التفكير، وتأخذ بأيديهم قليلاً قليلاً حتى يصلوا إلى القاعدة.
٥. تتخذ الأساليب الفصيحة والتركيب اللغوية أساساً لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية في تعلم اللغة لأنها تمزج القواعد بالأساليب.
٦. أنها أكثر الطرائق شيوعاً في التدريس لكونها محددة وواضحة لدى المدرسين وان السير في مراحلها يناسب قدرات التلاميذ ويعودهم دقة الترتيب والملاحظة، ويزودهم بعادات خلقية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل والاعتماد على النفس والثقة بها. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٧٠-٧١).

عيوب الطريقة الاستقرائية :

١. لم يوضح هربارت حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه.
٢. طريقة هربارت لا تتفق هي وطريقة العقل في إدراك الحقائق .
٣. من الناحية التربوية نجد أن هذه الطريقة تؤكد التربية الإدراكية في دروس كسب المعرفة وتهمل التربية الوجدانية في دروس التدوق ودرس كسب المهارة.
٤. لا تمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.

٥. أن الأمثلة التي تقدم للمتعلمين لم تعط انطباعاً لهم بأن قواعد اللغة ليست منعزلة عن اللغة ذاتها، فالأمثلة تتسم بالجفاف وعدم الارتباط بواقع المتعلمين.
(الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٧١-٧٣).

خطوات الطريقة الاستقرائية:

١. التمهيد والمقدمة: هي عملية تحليلية لما في عقول الطلبة من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد يتعرف إليها المدرس، ثم يرتبها ترتيباً يتناسب والدرس الجديد لتكون أساساً له، وتكون مع بعضها وحدة علمية.
٢. عرض الموضوع: هي عملية جمع الحقائق الجزئية من الطلاب، على أن تكون منوعة موضوعاً وشكلاً، كما يجب أن يكون اختيارها ييسر إدراك القاعدة للطلبة.
٣. الربط والموازنة: على المدرس أن يعنى، بالاشتراك مع الطلاب، بالربط والموازنة بين الأمثلة المنظمة على السبورة، وإدراك العلاقات بين الأمثلة، ثم يتجه العقل إلى افتراض تعميم وقاعدة. وقد تدمج هذه المرحلة بالتي قبلها.
٤. التعميم واستقراء القاعدة: هي ميل العقل إلى أن ينتزع من العلاقات بين الأمثلة أحكاماً فرضية، ثم يحاول أن يصوغ الحكم على شكل تعريف أو قاعدة، وعلى المدرس أن يسهم مع طلابه في استنتاج القاعدة وفي صياغتها، ويستعين بعناصر التشويق ليحمل طلابه على ذلك.
٥. التطبيق: هو الخطوة الأخيرة التي يمتحن فيها الطلاب بمساعدة مدرسهم صحة التعميم والقاعدة المفترضة سابقاً. (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ٢١٤ - ٢١٧).

٢. القياس:

هو انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي. ونحصل على الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعلم. وهي في الواقع صورة موسعة لخطوة التطبيق من الطريقة الاستقرائية، وفي القياسية إما أن يقدم المدرس الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبيق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد، أو انه يفسر ويشرح لهم القواعد والحقائق التي سبق وأقيمت عليهم. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٨٦).

وهي التي يتم بها انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئياته. نبتدئها بذكر القاعدة أو الحقيقة العامة أو التعريف، ثم نوضحها ونبرهن على صحتها. (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ٢٢٨).

وان هذه الطريقة لم تكن حديثة العهد، فهي أقدم طريقة استخدمت في تعليم قواعد النحو العربي، وما تزال تستخدم في بعض مدارس الدول العربية وكانت كتب النحو المدرسية القديمة

كلها تسير بحسب هذه الطريقة مثل كتاب النحو الوافي، وكتاب جامع الدروس العربية، وكتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٨٧).

مزايا هذه الطريقة :

١. أنها سريعة لا تستغرق وقتاً طويلاً كالطريقة الاستقرائية.
٢. يرغب فيها معظم المعلمين والمدرسين لأنها سهلة لا يبذل فيها المدرس أو المعلم جهداً كبيراً في اكتشاف الحقائق.
٣. سبيلها الوحيد الحفظ فهو الذي يعين على تذكرها.
٤. أنها تساعد المعلم أو المدرس على أن يستوفي موضوعات المنهج وينتهي من الموضوعات المقررة.
٥. تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية والدراسة الجامعية. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٨٨).

عيوب الطريقة القياسية:

١. الغرض الأساسي منها هو حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها.
٢. كثيراً ما ينصرف التلميذ عن الدرس والمدرس عند استخدام هذه الطريقة لان مشاركته بالفكر والرأي ضعيفة.
٣. تتنافى هي وما تتادي به قوانين التعليم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب، فهي تبدأ بالكل وتنتهي بالجزء أي تبدأ بتقديم القاعدة أو القانون أو التعميم وتنتهي بالأمثلة وهذا يشكل صعوبة في استيعابها وتمثلها.
٤. ينسى التلاميذ هذه القواعد بعد حفظها، لان حفظهم لها لا يقترن بالفهم ولم يبذلوا جهداً في استنباطها والوصول إليها .
٥. إن هذه الطريقة لا تصلح لتعليم الصغار. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩، ص ٨٩-٩٠).

خطوات الطريقة القياسية:

١. التمهيد والمقدمة: وذلك لغرض تكوين الدافع إلى تلقي الدرس الجديد وتحديد الغاية منه.
٢. عرض القاعدة: (تحديد المشكلة)، بأن يضع المدرس أمامهم الحقيقة العامة أو القاعدة المراد شرحها، على أن تكون واضحة ومحدودة، ويشعرهم بمشكلة فيها، تتحداهم وتستلزم حلاً منهم.

٣. التعميم وتفصيل القاعدة: بعد تعرف الطلاب إلى القاعدة وشعورهم بالمشكلة، يطلب المدرس من التلاميذ أمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً صحيحاً، لغرض تثبيت القاعدة وتوضيحها في عقولهم.

٤. التطبيق: بإعطاء أمثلة جديدة كثيرة حول الموضوع. (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ٢٢٩-٢٣٠).

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات التي استخدمت طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة وكالاتي:

أولاً. الدراسات العربية:

١. دراسة الدليمي (١٩٨٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الطريقة الاستقرائية والقياسية والنص في تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية، واختار الباحث بطريقة عشوائية متوسطة الفجر للبنين من بين أربع متوسطات في منطقتي الاعظمية والكاظمية، وكانت تحتوي على عشر شعب لطلاب الصف الأول المتوسط، فأختار الباحث (٩) صفوف تضم (٣٢٦) طالباً، درس (١١٢) طالباً بالطريقة الاستقرائية و (١٠٩) طلاب بالطريقة القياسية و (١٠٥) طلاب بالطريقة المعدلة (النص). وكانت مدة التجربة (٩) أسابيع. درس الباحث نفسه ثلاث شعب، الأولى بالطريقة الاستقرائية والثانية بالطريقة القياسية والثالثة بطريقة النص، وعهد إلى مدرسين اثنين تدريس بقية الشعب. إذ درس كل واحد منهما ثلاث شعب. وفي نهاية التجربة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً، متمسماً بالصدق والثبات، وتوصل الباحث انه لا فرق ذا دلالة إحصائية في التحصيل بين الطرائق التدريسية عند مستوى (٠,٠٥) وقد استخدم الباحث تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق. (الدليمي، ١٩٨٠، ص ٦).

٢. دراسة السلطاني (١٩٨١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الطريقة الاستقرائية والقياسية في تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية. حدد الباحث المدارس المتوسطة للطالبات التي تتألف من شعبتين فما فوق فكان عددها إحدى عشرة مدرسة موزعة في مناطق مختلفة في مركز مدينة الموصل، وجد الباحث ثلاث متوسطات فيها شعب كثيرة وهي: (متوسطة سينا و متوسطة البعث و متوسطة الكفاح) ، اختار الباحث عشوائياً متوسطة البعث للبنات من بين المتوسطات الثلاث وهي تضم ثماني

شعب تقوم بتدريسها مدرستان متكافئتان من حيث الإعداد المهني والتحصيل العلمي والجامعي وسنوات الخدمة.

أختار الباحث عشوائياً شعبتي (أ،ج) فكانت من نصيب المدرسة الأولى وأختار عشوائياً شعبتي (و،ز) فكانت من نصيب المدرسة الثانية، وبهذا أصبح عدد أفراد العينة (١٤٤) طالبة موزعات بطريقة متساوية على الشعب المذكورة سابقاً قامت المدرستان بالتدريس، فالأولى تدرس بالطريقة القياسية والمدرسة الثانية تدرس بالطريقة الاستقرائية بعد أن تم الاتفاق على خطة موحدة في التدريس وحل التمرينات تعدها كل واحدة منهما سلفاً وفقاً لطريقتها وبصورة مفصلة. استمرت التجربة تسعة أسابيع، درست الطالبات خلالها الموضوعات المقررة في الكتاب المدرسي، وقد استخدمت المدرستان الوسائل التعليمية نفسها. وفي نهاية التجربة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في الموضوعات النحوية التي درستها الطالبات خلال مدة التجربة. وكان الاختبار متسماً بالصدق إذ عرضه على لجنة من المحكمين لبيان مدى صلاحيته، وتميز تصحيح الاختبار بالثبات، وقد جرى التصحيح في مدتين بفاصل زمني أمده اسبوعان. أظهرت نتائج البحث انه لا فرق ذا دلالة إحصائية بين الطريقتين عند مستوى (٠,٠٠٠١)، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات في التصحيح، كما استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين الوسطين الحسابين للعينتين. (السلطاني، ١٩٨٦، ص ٢٤٣-٢٦٤).

٣. دراسة العزاوي (١٩٨٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر بعض الطرائق التدريسية (الاستقرائية والقياسية والنص) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية والمقارنة بينها. اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي (٨٣-٨٤) في مدينة بغداد - الرصافة، اختار الباحث عشوائياً إعدادية الفرسان للبنين ، واختار ثلاث شعب من شعبها الثمان بصورة عشوائية، وهي شعبة (هـ، ز، ح) وقد بلغ مجموع طلاب العينة (١٠٢)، درست شعبة (هـ) بالطريقة الاستقرائية وكان عدد طلابها (٣٤) طالباً، ودرست شعبة (ز) بالطريقة القياسية وكان عدد طلابها (٣٤) طالباً، ودرست شعبة (ج) بطريقة النص وكان عدد طلابها (٣٤) طالباً، بعد أن استبعد الطلاب الراسبين وقد كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في العمر الزمني ودرجة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط (البكالوريا) ، ودرجة قواعد اللغة العربية في الشهر الأول للعام الدراسي (٨٣-٨٤)، ودرجة الاختبار القبلي . استمر إجراء التجربة سبعة أسابيع وقام الباحث نفسه بتدريس المجموعات التجريبية الثلاث، وفي نهاية التجربة اعد اختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق والثبات والموضوعية والشمول ويتكون من (٣٠) فقرة. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات.
 ٢. تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث.
 ٣. الاختبار التائي (T-test).
- أظهرت نتائج البحث ما يأتي:
١. تفوق المجموعة التي درست بالطريقة الاستقرائية على المجموعتين الأخرين عند مستوى معنوية (٠,٠١) .
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة القياسية ومتوسط تحصيل مجموعة النص عند مستوى معنوية (٠,٠١). (العزاوي، ١٩٨٤، ص٥).

٤. دراسة الجعفري والعزاوي (١٩٨٥):

سعى البحث إلى ما يأتي:

١. التعرف الى اثر الطريقة القياسية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية.
٢. التعرف الى أثر الطريقة الاستقرائية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية.
٣. التعرف الى أثر طريقة النص في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية.
٤. المقارنة بين تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية وفقاً للطرائق التعليمية المذكورة آنفاً .

وتحددت عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة بغداد - الرصافة للعام الدراسي (١٩٨٥-١٩٨٦). واختار الباحث عدداً من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي /وزارة التربية، الطبعة الثامنة (١٩٨٥) وهذه الموضوعات هي: (الفعل اللازم، والفعل المتعدي، والفعل الصحيح والمعتل، والاسم المعرب والاسم المبني، ونوع الأفعال، والمفعول به). اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً متسماً بالموضوعية والصدق مؤلفاً من (٣٠) فقرة. بدأت التجربة في ١١/٤/١٩٨٥ واستمرت سبعة أسابيع وتم تطبيق الاختبار في ٢٣/١٢/١٩٨٥. استخدم الباحثان الوسيلتين الإحصائيتين الآتيتين: تحليل التباين ، والاختبار التائي . وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١. تفوق تلاميذ المجموعة الثانية الذين تعلموا قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية على أقرانهم تلاميذ المجموعة الأولى الذين تعلموا القواعد بالطريقة القياسية .

٢. تفوق تلاميذ المجموعة الثالثة الذين تعلموا قواعد اللغة العربية بطريقة النص على تلاميذ المجموعة الأولى الذين تعلموا قواعد اللغة العربية بالطريقة القياسية .
٣. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الثانية الذين تعلموا قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية وبين متوسط تحصيل المجموعة الثالثة الذين تعلموا بطريقة النص.

٥. دراسة الخماسي (١٩٨٧):

هدفت الدراسة إلى مقارنة طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية .

اختار الباحث مدرستين ابتدائيتين من سبع مدارس ابتدائية مختلطة فكانت مدرسة العروبة وتتكون من أربع شعب للصف الخامس الابتدائي والمدرسة الثانية (٧ نيسان) تتكون من ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي. ثم اختيرت شعبة واحدة من كل مدرسة وبصورة عشوائية، وبهذا بلغ مجموع العينة (٥٨)، تلميذاً بعد ذلك وزع الباحث الطريقتين التدريسيين (الاستقرائية والقياسية) على الشعبتين عشوائياً واستمرت التجربة (٧) أسابيع.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها عينة البحث، يتصف بالصدق والثبات. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين تحصيل مجموعتي البحث .

٢. معادلة بيرسون - براون لتصحيح الثبات.

وخلص البحث إلى نتائج منها:

١. الطريقة الاستقرائية أفضل من القياسية في تدريس قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك لتفوق تلاميذها في التحصيل على تلاميذ الطريقة القياسية.
٢. تفوق الإناث على الذكور في حالة استخدام كل من الطريقتين الاستقرائية والقياسية. (الخماسي، ١٩٨٧، ص (ب-د)).

٦- دراسة الطالب (١٩٨٨):

هدفت الدراسة إلى اختبار اثر كل من الطريقتين القياسية والاستقرائية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة قواعد اللغة العربية ومدى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. وقد تضمنت تقصي اثر كل من طريقة التدريس والجنس في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في قواعد اللغة العربية . وبلغ مجموع العينة (١٤٦) قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية درست بالطريقة القياسية، وضابطة درست بالطريقة الاستقرائية قبل البدء بتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث

بإجراء اختبار قبلي على مجموعتي الدراسة هدفه التعرف إلى مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة في مادة قواعد اللغة العربية. واستمرت التجربة (٤) أسابيع ثم أجرى الباحث اختباراً بعدياً على مجموعتي الدراسة للتعرف على أثر كل من الطريقتين (القياسية والاستقرائية) في تحصيل الطلبة وأستخدم الباحث تحليل التباين (٢×٢) لتحليل واستخراج نتائج هذا الاختبار. أظهرت النتائج تحليل التباين عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للجنس في التحصيل. وأخيراً أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

(الطالب، ١٩٨٨، ص٦).

٧. دراسة العلي (١٩٩٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة :

١. أثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

٢. أثر طريقتي الاستقراء والقياس في انتقال اثر التعلم من القواعد إلى المطالعة.

٣. اثر طريقتي الاستقراء والقياس في الاحتفاظ بالمعلومات في مادة قواعد اللغة العربية.

اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة الموصل من الناجحين فقط، وتدرّس الموضوعات الستة الأولى من كتاب القواعد المقرر للصف الثاني المتوسط الطبعة الأولى ١٩٨٨. اختيرت متوسطتا النعمانية والكفاح بصورة قصدية لإجراء البحث ثم وزع الباحث طلاب المدرستين بصورة عشوائية على شعب المدرسة واختار اقرب شعبتين للتكافؤ وكانت شعبة (أ) من متوسطة النعمانية وعدد طلابها (٣٥) طالباً درست على أساس الطريقة الاستقرائية، وشعبة (ب) من متوسطة الكفاح وعدد طلابها (٣٦) طالباً درست على أساس الطريقة القياسية بهذا بلغ مجموع عينة البحث (٦٢) طالباً بعد استبعاد الراسبين من كلا الشعبتين. تم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، المستوى التعليمي للأبوين ، درجة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط ،تحصيلهم في الموضوعات الستة التي درستها عينة البحث وطبق في اليوم الذي طبق فيه الاختبار التحصيلي أي بعده مباشرة. واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) في تحليل نتائج بحثه وأظهرت ما يأتي:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة القياسية ولصالح الطريقة الاستقرائية.

٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات المعبرة عن انتقال أثر التعلم من القواعد إلى المطالعة بين الطريقتين التدريسييتين.

٣. وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالمعلومات بين الطريقتين التدريسيتين ولصالح الطريقة الاستقرائية.
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الاحتفاظ بالمعلومات بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ في الطريقة الاستقرائية.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الاحتفاظ بالمعلومات بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ في الطريقة القياسية. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح عدة مقترحات. (العلي، ١٩٩٠، ص (٩-١٢)).

الدراسات الأجنبية :

١. دراسة رازوت (١٩٧٠) :

أجريت الدراسة في نيويورك عام (١٩٧٠) وهدفت إلى التعرف على أي من الطريقتين القياسية أم الاستقرائية تؤدي إلى متوسط درجات أعلى ذات دلالة إحصائية فيما يخص الفهم وانتقال اثر التعلم في التراكيب اللغوية في امتحانين يجري احدهما بعد التدريس مباشرة والآخر بعد أسبوعين، وهل ثمة تفاعل أو تداخل مراحل مثل قابلية الطلبة والجنس والطريقة المتبعة. اشتملت عينة الدراسة على (١٦٥) طالباً في المرحلة المتوسطة في مدينة (فوكس لين) في نيويورك من كلا الجنسين، قسموا بصورة عشوائية إلى ثلاث مجاميع درست الأولى بالطريقة القياسية والثانية بالطريقة الاستقرائية والثالثة ضابطة. وفرضيات البحث التي تم اختبارها هي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة من حيث الفهم وانتقال المعلومات بالنسبة للذين يدرسون بالطريقة القياسية والذين يدرسون بالطريقة الاستقرائية عندما يمتحنون بعد التدريس مباشرة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة من حيث الفهم وانتقال اثر المعلومات بالنسبة للذين يدرسون بالطريقة القياسية والذين يدرسون بالطريقة الاستقرائية عندما يؤدون امتحاناً بعد اسبوعين.

٣. لا يوجد تداخل بين الطريقة والجنس والقابلية من حيث متوسط الفهم وانتقال اثر المعلومات لدى الطلبة بعد أدائهم امتحاناً بذات المعلومات بعد اسبوعين .

اعد الباحث اختبارين موضوعيين الأول يتكون من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس الفهم، واختبار لانتقال اثر التعلم تكون من (٣٠) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد. تضمن الاختبار الثاني استعمالاً لجمل ليس لها معنى مفككة وطلب من الطلاب تطبيق التراكيب التي درسوها لتكوين جمل ذات معنى. وأظهرت نتائج التحليل للتباين مايلي:

إن الطريقة الاستقرائية تتفوق على القياسية في تدريس المفاهيم الصرفية والنحوية للغة وكذلك تفوق الطريقة الاستقرائية في مجال انتقال اثر التعلم على الطريقة القياسية. أما بالنسبة لتأثير عوامل أخرى كالجنس والقدرة العقلية فقد دلت النتائج على إن الطريقة الاستقرائية ربما تكون أكثر فعالية مع الطالبات مما هو عليه الحال مع الطلاب. (Rizzuto, 1970, p269-).
273

٢. دراسة توماس (١٩٧٠) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بنسلفانيا عام (١٩٧٠)، وهدفت إلى معرفة أي من الطريقتين الاستقرائية أو القياسية تساعد طلاب الكلية في قسم اللغة الإنكليزية في السنة الأولى للوصول إلى مستوى التمكن بشكل جيد في المجالات الآتية:
القواعد والمفردات والقراءة والاستيعاب ومدى التقدم العام في الإنشاء وهدفت إلى اكتشاف أي من الطريقتين أكثر فعالية في هذه المجالات.
واشتملت عينة الدراسة على (٤٦) طالباً موزعين على صفتين مجموعة تدرس بالطريقة الاستقرائية والثانية بالطريقة القياسية لمدة فصل واحد. واستخدم الباحث (اختبار t) وسيلة إحصائية وأسفرت النتائج عن أن:

١. الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية حصلوا على درجات أعلى في مجال المفردات والقراءة والاستيعاب من الذين درسوا بالطريقة القياسية.
 ٢. الطلاب الذين درسوا بالطريقة القياسية حصلوا على وسط حسابي أعلى فيما يتعلق بالقواعد من الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية.
 ٣. حقق الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية وسطاً حسابياً أعلى في مجال القابليات الإنشائية من الطريقة القياسية.
- وهذه الدراسة لا تشير إلى أي من الطريقتين أفضل من الأخرى.
(Thomas, 1970, p.2268).

مؤشرات من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

١. الأهداف: الدراسات السابقة تجريبية قائمة على طريقتين أو من الطرائق المستخدمة في تدريس قواعد اللغة العربية هما لمعرفة أثر تلك الطرائق في التحصيل كدراسة الدليمي والسلطاني والطالب والعزاوي و(الجعفري والعزاوي) والخماسي. بينما دراسة العلي أجريت لمعرفة أثر طريقتي الاستقراء والقياس في التحصيل والاحتفاظ لدى الطلبة وانتقال اثر التعلم وكذلك دراسة رازوت لمعرفة مدى الفهم وانتقال اثر التعلم في التراكيب اللغوية، ودراسة توماس

هدفت إلى معرفة اثر طريقتي الاستقراء والقياس للوصول بالطلاب إلى مستوى التمكن .وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العلي إلى حد كبير .

٢. **اللغة:** الدراسات السابقة جميعها أجريت في مجال قواعد اللغة العربية بينما الدراسات الأجنبيتان أجريتا في مجال اللغة الانكليزية.وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية جميعها في هذه الناحية.

٣. **المرحلة الدراسية:** أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة منها الابتدائية مثل دراسة (الجعفري والعزاوي) ودراسة الخماسي،ومنها على المرحلة الإعدادية مثل دراسة العزاوي والطالب ومنها على المرحلة الجامعية مثل دراسة توماس.ومنها على المرحلة المتوسطة مثل دراسة السلطاني والعزاوي والعلي ورازوت.واجري البحث الحالي على المرحلة المتوسطة فتطابق مع هذه الفئة الأخيرة من الدراسات.

إجراءات البحث ومنهجيته: التصميم التجريبي :

هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة.(داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص٢٥٦). وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة الذي يستخدم القياس البعدي. (فان دالين، ١٩٨٥، ص٣٦٤) . إذ استخدمت الطريقة القياسية في تدريس المجموعة التجريبية الأولى واستخدمت الطريقة الاستقرائية في تدريس المجموعة التجريبية الثانية وتكون أحدهما ضابطة للأخرى. كما في الجدول (١):

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار بعد مدة زمنية	الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
الاحتفاظ	البعدي	طريقة القياس	ت ١
الاحتفاظ	البعدي	طريقة الاستقراء	ت ٢

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بالصف الأول المتوسط ولجميع المدارس النهارية المتوسطة للبنات في مركز محافظة نينوى في (٢٣) مدرسة.

عينة البحث:

اختارت الباحثة متوسطة خولة بنت الازور للبنات في حي النجار بصورة مقصودة وذلك للأسباب الآتية:

١. وجود أكثر من شعبة للصف الأول في المدرسة مما يعطي للباحثة فرصاً أكثر لاختيار عينة البحث.

٢. تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة. وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة اختارت الباحثة بصورة عشوائية شعبتين من شعبها هما (ب، ج) عينتا البحث بعد استبعاد الراسبات من الشعبتين واختارت (٣٠) طالبة من مجموع (٤٠) طالبة من شعبة (ب) لتدرس بالطريقة القياسية وتكون المجموعة التجريبية الأولى و(٣٠) طالبة من مجموع (٣٥) طالبة من شعبة (ج) وتدرس بالطريقة الاستقرائية وتكون المجموعة التجريبية الثانية وتكون احدهما ضابطة للأخرى، فكانت العينة النهائية (٦٠) طالبة. وأوكلت أمر تدريسها إلى مدرسة المادة لارتباط الباحثة بعملها في الجامعة، وحتى لا تشك الطالبات بأمر التجربة فتصبح عملية التدريس طبيعية وبالتساوي مع باقي الشعب في المدرسة. غير أن الباحثة كانت تزور المدرسة بين آونة وأخرى للاطمئنان على سير التجربة بالشكل المطلوب.

تكافؤ المجموعتين:

قامت الباحثة بجمع المعلومات التي سوف يجري التكافؤ فيها بين مجموعتي البحث مأخوذة من البطاقة المدرسية وسجلات المدرسة، وتضمنت المعلومات : (١) العمر الزمني للطالبات (٢) المستوى التعليمي للوالدين (٣) تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي (٤) المعدل العام. وكما يأتي:

(١) العمر الزمني للطالبات:

أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار الطالبات للمجموعتين عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير لان القيمة التائية الجدولية هي (١٩٦٠ و ١) كما في جدول (٢):

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعرض الزمني لطالبات المجموعتين

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٢١	١.٥٥٨	١.٧١٧٥٣	١٥٠.٩٣٣٣	٣٠	(ب) القياسية
احصائية	(٥٨) (٠.٠٥)		٧.٦٥٤٠٩	١٤٧.٦٣٣٣	٣٠	(ج) الاستقرائية

٢) المعدل العام للصف السادس الابتدائي:

قارنت الباحثة المعدلات العامة للصف السادس الابتدائي لطالبات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطي درجات المعدل العام لجميع الدروس في الصف السادس الابتدائي بين المجموعتين عند مستوى (٠.٥ و ٠) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما في جدول (٣).

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المعدل العام للصف السادس الابتدائي للمجموعتين

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٢١	٠.٢٠٨	٧.٠٦٤٦٤	٧٧.٢٣٣٣	٣٠	(ب) القياسية
احصائية	(٥٨) (٠.٠٥)		٧.٧٩٦٩٢	٧٧.٦٣٣٣	٣٠	(ج) الاستقرائية

٣) معدل اللغة العربية :

أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات عيني البحث في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي عند مستوى (٠.٥ و ٠) وبذلك فالمجموعتان متكافئتان في هذا المتغير كما في جدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لتحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٢١	٠.٧٨٤	٩.٩٠٥٥٩	٧٨.٥٠٠٠	٣٠	(ب) القياسية
احصائية	(٥٨) (٠.٠٥)		١٣.٨١٣٨٧	٧٦.٠٦٦٧	٣٠	(ج) الاستقرائية

٤) المستوى التعليمي لآباء الطالبات:

بعد مقارنة الدرجات وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٥ و ٠) في المستوى التعليمي لآباء الطالبات، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للمستوى التعليمي لآباء طالبات المجموعتين

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٢١	٠.١٣٧	٤.٥١١٦٧	١٠.٣٠٠	٣٠	(ب) القياسية
احصائية	(٥٨) (٠.٠٥)		٤.٨٧٥٩٣	١٠.٤٦٦٧	٣٠	(ج) الاستقرائية

٥) المستوى التعليمي لأمهات الطالبات:

بعد مقارنة الدرجات وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٥ و ٠) في المستوى التعليمي لأمهات الطالبات، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كما في جدول (٦).

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي للمستوى التعليمي لأمهات الطالبات

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٢١	١.٦٧٦	٣.٦٣٦٤	٧.٥٣٣٣	٣٠	(ب) القياسية
احصائية	(٥٨) (٠.٠٥)		٢.٩٥٣٤	٨.٩٦٦٧	٣٠	(ج) الاستقرائية

أداة البحث:

١. اختارت الباحثة الموضوعات النحوية الآتية لتدريسها على مجموعتي البحث وهي:-
 - أنواع المعارف: وهي: (أ) العلم (ب) الضمير (ج) أسماء الإشارة (د) الاسم الموصول (هـ) المعرف بال (و) المعرف بالإضافة.
 - المبتدأ والخبر.
 - أنواع الخبر.
 - كان وأخواتها.
 - أن وأخواتها.
٢. أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي تم تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية، وعرضت الخطة النموذجية الخاصة بموضوع العلم على مجموعة محكمين في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وعدد من مدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة وذلك لإبداء آرائهم حول هذه الخطة، وفي ضوء ذلك فقد أجريت بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ، كما في الملحقين (٤، ٥).
٣. اشتقت الباحثة أهدافاً سلوكية خاصة بموضوعات التجربة للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد بلغ مجموع هذه الأهداف (٤٠) هدفاً سلوكياً، وعرضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين واجري عليها بعض التعديل في الصياغة ثم صاغت فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء هذه الأهداف. ملحق (١).
٤. أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية استعمالاً في مجال التقويم ولأمكانية استخدامه في التقويم لأي نوع من أنواع المعرفة لدى الطلبة يتكون من (٣١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بثلاثة اختيارات.

صدق الاختبار :

لتحقيق صدق الاختبار اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وصدق المحتوى وذلك بعرض اختبار القواعد مع موضوعاته في الكتاب على مجموعة من المحكمين^(*)، لمعرفة آرائهم في مدى تمثيل فقرات الاختبار لمضمون المادة الدراسية، وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لمستوى

* ١- د. موفق حياوي / جامعة الموصل / كلية التربية .

٢ - د. خزعل فتحي / جامعة الموصل / كلية التربية .

٣ - د. أحلام أديب / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية .

٤ - د. ساهرة محمود / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية .

٥ - د. هدى طاهر / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية .

٦ - د. سيف إسماعيل / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية .

٧ - م.م زينة طه / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية .

٨ - الست نور العاني / متوسطة خولة بنت الأزور .

الطالبات، وقد أجريت بعض التعديلات وفقاً لذلك فتم حذف فقرتين هما (٨، ١٠) وبذلك أصبح الاختبار مكون من (٢٩) فقرة، ملحق (٢).

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بأختيار متوسطة الشيماء للبنات وهي قريبة من مدرسة خولة بنت الأزور لتطبيق الاختبار التحصيلي فيها وذلك لمعرفة ثبات فقراته على أن تكون هذه المتوسطة قد انتهت من دراسة الموضوعات الستة الأولى من كتاب القواعد المقرر للصف الأول المتوسط وأختارت الباحثة إحدى شعبها عشوائياً فكانت شعبة (ج)، وأختارت عشوائياً من غير الراسبات (٣٠) طالبة، ثم طبق الاختبار عليهن بتاريخ (٢٥/١٢/٢٠٠٦) وتبين أن متوسط الزمن المستغرق لإكمال الإجابة كان (٢٠) دقيقة مقارنة بتسجيل زمن انتهاء أول طالبة وآخر طالبة إذ سلمت أول طالبة الورقة بعد (١٠) دقائق وسلمت آخر طالبة بعد نصف ساعة فكان المتوسط الزمني لإكمال الإجابة على فقرات الاختبار هو (٢٠) دقيقة.

وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية بتطبيق فقرات الاختبار مرة واحدة على العينة وذلك لأنها تبعد عوامل التذكر والألفة للاختبار واختصاراً للوقت. (أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ص٣١٩). وقد بلغ معامل الثبات (٨٥%) ، وهو معامل ثبات عال . (عودة، ١٩٩٩، ص٢٧٩). وبعد تصحيح إجابات الطلبة جزئت فقرات الاختبار وقسمت على قسمين الأول ذو التسلسل الفردي والثاني ذو التسلسل الزوجي، وحسب الثبات على وفق هذا الأسلوب باستخدام وبذلك أصبح الاختبار معداً وجاهزاً للتطبيق

تصحيح الاختبار:

صححت الباحثة الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة والتي عليها أكثر من علامة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

شمل التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار للعينة الاستطلاعية حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار. وبعد ترتيب الدرجات على شكل مجموعتين عليا ودنيا أحتسب عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة عن كل فقرة من فقرات الاختبار للمجموعتين كليهما وقبلت الفقرات التي تتوفر فيها الشروط الآتية:

١. معامل سهولتها تقع بين (٣٠ و٨٠). (الروسان وآخرون، ١٩٩٩، ص٨٤).

٢. قوة تمييزها أعلى من (٢٥ و٨٠). (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٨٠).

وقد انطبق هذين الشرطين من الشروط على الفقرات، وتم إلغاء أو حذف الفقرة (١٠) لأنها لم تكن واضحة ومفهومة لدى الطالبات لسؤالهن عنها، وبذلك أصبح الاختبار مكون من (٢٨) فقرة.

مدة التجربة :

تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك بإخضاع عينة البحث في كلا المجموعتين لمدة زمنية واحدة إذ بدأت من ٢٠٠٦/١٠/١ ولغاية ٢٠٠٦/١٢/٣٠ وذلك بواقع حصتين في الأسبوع لكل شعبة. وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها وذلك للسيطرة على تطبيق التجربة بكل تفاصيلها بشكل دقيق .

تطبيق الاختبار:

اتفقت الباحثة مع مدرسة المادة وعينة البحث على موعد الاختبار قبل أسبوع من أجرائه وأعدت نسخاً من الاختبار وبعدد عينة البحث، وقد قامت الطالبات بكتابة الاسم والصف والشعبة والمدرسة في المكان المخصص بأعلى ورقة الإجابة. طبق الاختبار التحصيلي الأول الدرس الأول من يوم الأحد (٢٠٠٧/١/٧)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على عينة البحث تم تصحيح الإجابات وبالطريقة نفسها التي تم تصحيح الاختبار على العينة الاستطلاعية، وأعيد الاختبار التحصيلي الثاني على المجموعتين بعد مرور (٣١) يوماً من موعد إجراء الاختبار الأول، لمعرفة مدى استبقاء المعلومات النحوية.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لغرض تكافؤ مجموعتي البحث.

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(n_1 - 1) + s_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢. معادلة معامل الصعوبة لمعرفة معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي: عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا / عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا (عودة، ١٩٩٨، ص ٢٩٠).

٣. معادلة تمييز الفقرة لحساب القوة التمييزية ل فقرات الاختبار: عدد الطلبة الذين إجاباتهم صحيحة في المجموعة العليا- عدد الطلبة الذين إجاباتهم صحيحة في المجموعة الدنيا/ عدد الطلبة في أي من المجموعتين (عودة، ١٩٨٨، ص ٢٨٨).

$$r = \frac{\sum xy - \frac{(\sum xy)(\sum y)}{n}}{\sqrt{[\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}][\sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{n}]}}$$

٤. معامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات:

(عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٧٥).

$$r_{xx} = \frac{2(r)}{1+r}$$

٥. معادلة سبيرمان - براون لحساب الثبات:

(سمث، ١٩٧٨، ص ١٧٣)

عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها باختبار فرضيات البحث باستخدام الاختبار التائي ذي النهايتين لعينتين مستقلتين وكما يأتي:-

١. للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى وهي انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بمستوى (٥) في تحصيل الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاستقرائية وتحصيل الطالبات اللاتي درسن بالطريقة القياسية من خلال اختبار التحصيل. واختبرت الباحثة معنوية الفروق بين التحصيل الكلي لطالبات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي ذي النهايتين لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٩ و ٦) كما يتضح من الجدول (٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢١ و ٢) ولصالح الطريقة الاستقرائية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى. كما في جدول (٧).

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التحصيلي (الأول)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢.٠٠٢١	٦.٥٤٩	٤.١١١٨٠	١١.٧٠٠٠	٣٠	ب) القياسية
إحصائياً	(٥٨) (٠.٠٥)		٤.٣٦٠٧٤	١٨.٨٦٦٧	٣٠	ج) الاستقرائية

ويفسر ذلك إلى أن إجراءات الطريقة الاستقرائية تتضمن قيام الطالب بمهارات أو خطوات معينة متسلسلة من خلال جمع أجزاء المادة وتركيبها ومن ثم استنباط القاعدة وتطبيق

أمثلة على القاعدة المستنبطة، في حين يقوم الطالب في الطريقة القياسية بقياس أمثلة على القاعدة التي أعطيت له في بداية الدرس.

٢. ولتحقق من الفرضية الصفرية الثانية وهي انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٥ و٠) في احتفاظ الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاستقرائية واحتفاظ الطالبات اللاتي درسن بالطريقة القياسية إذ أظهرت نتائج الاختبار الثاني انه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الاحتفاظ بالمعلومات في ولصالح الطريقة الاستقرائية. إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥ و٦٦٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢ و٠٠٢١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية كما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج الاختبار الثاني (للاحتفاظ)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٢.٠٠٢١	٥.٦٦٠	٥.١١٤٧٧	١٣.٦٦٦٧	٣٠	ب) القياسية
	(٥٨) (٠.٠٠٥)		٢.٣٨٨٩	١٩.٥٠٠٠	٣٠	ج) الاستقرائية

ويعزى ذلك إلى أن القاعدة العامة او القانون العام التي يستنتجها الطالب بنفسه قد يحتفظ بها مدة أطول من التي تعطى له بشكل جاهز لان الاحتفاظ بالمعلومات يعتمد أساساً على فهم والمعلومات واكتسابها ومن ثم استيعابها بشكل كامل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة العزاوي و(الجعفري والعزاوي)والخماسي والعلي وتوماس.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ١. الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:
- بالنظر إلى تفوق تحصيل طالبات المجموعة الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية على تحصيل طالبات المجموعة الثانية التي درست بالطريقة القياسية فإن الباحثة في اختبار التحصيل استنتجت ما يأتي:
١. أن الطريقة الاستقرائية أفضل من الطريقة القياسية في تدريس قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الأول المتوسط.
 ٢. أن الطريقة الاستقرائية في التدريس كانت أكثر قدرة في احتفاظ الطالبات بالمعلومات مقارنة بالطريقة القياسية .

٢. التوصيات:

- توصي الباحثة في ضوء نتائج هذا البحث بالتوصيات الآتية :
١. التأكيد على الطريقة الاستقرائية وعدها طريقة فعالة في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
 ٢. التأكيد على الطريقة الاستقرائية أثناء أعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية أو عند التحاقهم بدورات تدريبية أثناء الممارسة الميدانية.
 ٣. استخدام المنهج الاستقرائي في عرض موضوعات الكتاب المدرسي للقواعد في المرحلة المتوسطة.

٣. المقترحات :

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
١. دراسة مماثلة في موضوعات أخرى من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط.
 ٢. دراسة تجريبية لأثر طرائق تدريسية أخرى في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات في مادة اللغة العربية.
 ٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أخرى من المرحلة المتوسطة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. إبراهيم، عبد العليم وآخرون (١٩٧٣): "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، ط ١٠، دار المعارف، القاهرة.
٢. أبو جادو، محمد علي صالح (١٩٩٨): "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
٣. البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): "الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس"، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
٤. التكريتي (١٩٩٨): ((أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي))، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد. رسالة أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٥. الجعفري، ماهر اسماعيل والعزاوي، حسن علي فرحان (١٩٩٠): "دراسة مقارنة لأثر بعض الطرائق التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١٦٤، بغداد، ص (٧-٢٢) .
٦. الخماسي، عبد علي حسين صالح (١٩٨٧): ((دراسة مقارنة لأثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، كلية التربية - جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة.
٧. داؤد، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): "مناهج البحث التربوي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٨. الدليمي، طه علي حسين (١٩٨٠): ((دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق التدريسية في تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية، كلية التربية - جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٩. الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين الدليمي (١٩٩٩): "طرائق تدريس اللغة العربية"، دار الكتب للطباعة والنشر، كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد.
١٠. الرحيم، أحمد حسن (١٩٧٩): "أصول تدريس اللغة العربية"، ط ١، مطبعة جميل، بغداد.
١١. الروسان، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢): "مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية"، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
١٢. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): "مناهج البحث في التربية"، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
١٣. السامرائي، إبراهيم (١٩٧٨): "فقه اللغة المقارن" ط ٢، دار العلم للملايين، بيروت.

١٤. سمث، ملتون (١٩٧٨): "الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس"، ترجمة: الدكتور ابراهيم عميرة، دار المعارف، القاهرة.
١٥. سعيد، عبد الوارث مبروك (١٩٨٥): "في إصلاح النحو العربي"، ط١، دار العلم، الكويت .
١٦. السلطاني، عدنان محمد (١٩٨٦): ((أثر بعض الطرق التدريسية في تحصيل الطالبات بقواعد اللغة العربية))، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ص (٢٤٣-٢٦٤).
١٧. الشوملي، علي (٢٠٠٠): "أثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية على تحصيل طلابهم لقواعدها النحوية"، المجلة التربوية، مج ١٤، ع ٥٥٤، الكويت، ص (٢١٣-٢٤٧).
١٨. الطالب، احمد (١٩٨٩): ((أثر كل من الطريقتين القياسية والاستقرائية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في قواعد اللغة العربية في الأردن، ملخصات رسائل الماجستير في التربية، مج ٦، مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، ص (١١٩-١٢١)).
١٩. عاقل، فاخر (١٩٧١): "معجم علم النفس"، ط١، دار العلم للملايين - بيروت.
٢٠. عاقل، فاخر (١٩٧٩): "معجم علم النفس"، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت.
٢١. عاقل، فاخر (١٩٨٨): "معجم العلوم النفسية"، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان.
٢٢. العزاوي، حسن علي فرحان (١٩٨٤): ((أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية))، كلية التربية - جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٣. العزاوي، نعمة رحيم (١٩٨٨): "من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة" مطبعة وزارة التربية - بغداد.
٢٤. العلي، ابراهيم محمد حسين (١٩٩٠): "أثر طريقتي الاستقراء والقياس في انتقال أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات في تدريس قواعد اللغة العربية" كلية التربية، جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٥. عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧) : "أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية" مكتبة المنار للنشر والتوزيع، دار التربية جامعة اليرموك، الأردن.
٢٦. عودة، احمد سليمان و خليل يوسف (١٩٩٣) : "القياس والتقويم في العملية التدريسية" جامعة اليرموك، الأردن.
٢٧. عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، دار الأمل، كلية العلوم، جامعة اليرموك.
٢٨. فان دالين، ديوبولد وآخرون (١٩٨٥): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط٣، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٩. القضاة ،قاسم وآخرون(١٩٩٧):"المشكلات التي تعوق الطلبة عن استخدام اللغة العربية الفصيحة في مدارس المملكة"مجلة رسالة المعلم،مج(٣٨)،ع١،الأردن،ص(٤٦-٥٣).
٣٠. اللبدي،محمد سمير نجيب(١٩٩٩): ((المتعلمون وقواعد النحو))،مجلة المعلم/ الطالب،ع(٣-٤)، الأردن،ص٨١.
٣١. معروف ،نايف(١٩٩١):"خصائص العربية وطرائق التدريس"، دار النفائس - الكويت.
٣٢. ناصر،إبراهيم(١٩٨٨):"أسس التربية"ط١،الجامعة الأردنية،عمان - الأردن.
٣٣. الهاشمي ،عابد توفيق(١٩٧٢):((الموجه العملي لمدرس اللغة العربية))،مطبعة الإرشاد،بغداد.
٣٤. وزارة التربية (٢٠٠٥):"قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط،ط١٢،جمهورية العراق.

ثانياً : المصادر الأجنبية :-

35. GOOD,C.V(1973):(Dictionary of education), 3rd ed. ,New York, McGraw-Hill.
36. Webster's(1976),(Third New International Dictionary of G. and C . English Language U.S.A,Merriane co. Chicago) V. 1 and 3.
37. Rizzoto,Malcolm (1979). F. (Experimental comparison of Deductive methods of teaching concepts of Language structure.The journal of Educational research) .Vol 63. No.3, p.98-105.
38. Thomas. Earl W (1970); (Acomparison of inductive and Deductive teaching methods in college freshman remedial English .Dissertation abstracts) .Vol 31,No. 5.

الملحق (٢) الاختبار التحصيلي

عزيزتي الطالبة :

- هذا الاختبار يتضمن فقرات من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة ثلاث إجابات يرجى وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة لديك:-
١. اسم علم مركب تركيبياً مزجياً : ((أ- نبطويه،ب-الرفاء،ج-عبد الله)).
 ٢. الكنية : ((أ- سمرقند،ب- النحاس،ج-أبو موسى)).
 ٣. علم الدين: اسم علم مركب تركيبياً :((أ-مزجياً ،ب- أضافياً ج- أسنادياً)).
 ٤. بعلبك: اسم علم مركب تركيبياً :((أ- اسنادياً ،ب-مزجياً ،ج-إضافياً)).
 ٥. جاد الحق مركب تركيبياً :((أ-اسنادياً ،ب-مزجياً ،ج-إضافياً)).
 ٦. أنت: ضمير منفصل: ((أ- للرفع،ب- للنصب،ج-للجزم)).
 ٧. إياه: ضمير منفصل: ((أ- للرفع ،ب- للنصب ،ج-للجزم)).
 ٨. الفاعل في ((اكتب الواجب)): ضمير مستتر تقديره: ((أ- أنا،ب- هو،ج-نحن)).
 ٩. هناك: اسم إشارة للمكان: ((أ- البعيد،ب-القريب،ج-المتوسط البعد)).
 ١٠. ذلك: اسم إشارة للمفرد: ((أ- البعيد،ب-القريب،ج-المتوسط البعد)).
 ١١. هذه دار واسعة: تعرب (هذه) اسم إشارة: ((أ- مبني، ب-منصوب،ج-مرفوع)).
 ١٢. هؤلاء : اسم إشارة ((أ- لجماعة الإناث البعيدين،ب- لجماعة الذكور القريبين،ج- لجماعة الذكور البعيدين)).
 ١٣. من: ((أ- اسم موصول،ب- اسم إشارة،ج- حرف جر)).
 ١٤. اسم موصول للمفردة المؤنثة: ((أ- اللاتي،ب- التي،ج- اللتان)).
 ١٥. اللتان: اسم موصول: ((أ- للمثنى المذكر،ب- للمثنى المؤنث،ج- للجمع المذكر)).
 ١٦. اسم موصول للمذكر: ((أ- اللاتي،ب- الذين،ج- الذي)).
 ١٧. المدرسة واسعة: اسم معرفة لأنه: ((أ- اسم علم،ب- معرف بال،ج- معرف بالإضافة)).
 ١٨. مدير المدرسة مجد. عرفت كلمة مديراً لأنها أضيفت إلى اسم: ((أ- علم،ب- نكرة ج- جملة فعلية)).
 ١٩. المبتدأ: اسم ((أ- مجرور،ب- مرفوع،ج- منصوب)).
 ٢٠. العصفور فوق الشجرة. الخبر: ((أ- شبه جملة ظرفية،ب- شبه جملة جار ومجرور،ج- جملة فعلية)).

٢١. الخبر دائماً : ((أ- منصوب، ب- مرفوع، ج- مجرور)).
٢٢. القمر نوره ساطع. تعرب كلمة (نوره): ((أ- مبتدأ أول، ب- مبتدأ ثان، ج- خبر)).
٢٣. خبر كان: ((أ- مرفوع، ب- منصوب، ج- مجزوم)).
٢٤. الفعل ((أمسى)) ناقص يدل على حدوث معنى الجملة في: ((أ- الصباح، ب- المساء، ج- الليل)).
٢٥. فعل ناقص يفيد بيان المدة: ((أ- مادام، ب- ما برح، ج- ما فتى)).
٢٦. خبر (إن) : ((أ- مرفوع، ب- منصوب، ج- مجزوم)).
٢٧. لعل: حرف مشبه بالفعل يفيد: ((أ- الاستدراك، ب- التمني، ج- الترجي)).
٢٨. كأن: حرف مشبه بالفعل يفيد: ((أ- التشبيه، ب- التمني، ج- الاستدراك)).